

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

Received: 28/6/2020

Accepted: 19/7/2020

Published: 2020

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد
اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي

م. د. مصطفى سوادى جاسم

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة 3

Mustafaabolena81@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرّف: أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية، وأثرها في تحسين الدافع المعرفي لديهم ايضاً ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجا لتحقيق هدفه بحثه بتصميم تجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية باختبار بعدي فقط ، وقد تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في تربية الرصافة 3/ والبالغ عددهم (9479)، موزعين على (93) مدرسة متوسطة وثانوية ، واختيرت مدرسة حسن شحاته بشكل عشوائي والتي تضم (135) طالبا اختير منهم (60) طالبا موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة ليمثلوا عينة البحث ، اشتق الباحث الاهداف السلوكية لموضوعات قواعد اللغة العربية للكورس الثاني والبالغة (9) موضوعات، ثم بنى الاختبار التحصيلي والمكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، كما تبني الباحث مقياس الدافع المعرفي لـ (شلال ومهدي 2013) لقياس الدافع المعرفي بعد تكييفه ، طبق الباحث تجربته في الفصل الثاني من عام 2018 / 2019 واستمرت لمدة تسعة (9) اسابيع .

وبعد تطبيق التجربة بينت نتائج التحليل الاحصائي تفوق المجموعة التجريبية التي درّست باستراتيجيات (K.W.L.H) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، كما اظهرت النتائج ارتفاع الدافع المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية ايضاً على طلاب المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات (K.W.L.H) Strategy... (K.W.L.H) Strategy...
الدافع المعرفي Cognitive motivation...

مشكلة البحث:

كلما طرحت مشكلة صعوبة اللغة العربية، ينساب إلى الذهن مصاعب فهم النحو العربي، فهو في حقيقة أمره يُعدُّ العمق والركيزة الأساسية للنظام العقلي للغة العربية، (الدليمي والوائل، 2005: 179)، وفضلا عن الأهمية الكبرى للنحو العربي، إلا أنّ مشكلة دراسته ما زالت موجودة وقائمة ؛ فما زال النحو صعباً، وكثرة الشكوى منه مستمرة، ويكاد

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي م. د. مصطفى سوادى جاسم

ضعف الطلبة في النحو يكون عاماً شاملاً ، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية من دون أخرى، أو صف دراسي من دون آخر (عبد الهادي وآخرون، 2005 : 312-313).

ويرى بعض التربويين أنّ مشكلة الضعف في فهم القواعد النحوية للغة العربية ليس مرجعها قصوراً في اللغة نفسها، أو نقصاً في القدرات العقلية للأجيال، بل تعود المسألة إلى طريقة التدريس المعتمدة أكثر مما تعود إلى القواعد نفسها، (مصطفى، 2002: 50)، وهذا ما أكدّه المؤتمر العلمي السادس عشر في الجامعة المستنصرية على " أن هناك ضعفاً في تحصيل الطلاب، نتيجة استعمال الطرائق التقليدية، كما تشير إلى أن تلك الطرائق تفتقر إلى التشويق والإثارة واهتمام الطلبة لذا يتوجب استعمال طرائق تدريسية أكثر إثارة وتشويقاً للطلبة "، (المؤتمر العلمي السادس عشر، 2015 : 169) .

ويرى الباحث ان ضعف الدافع المعرفي لتعلم المادة الدراسية و اتقانها ممكن ان يكون سببا آخر في صعوبة فهمها ... إذ تشير كثير من الدراسات التربوية أن توافر الدافع المعرفي للتعلم يعدّ أحد الأمور الضرورية للسعي في النجاح الدراسي للطلبة (همشري، 2004:127).

وقد احس الباحث بمشكلة بحثه من طريق عمله في الوسط التربوي وعزز هذا الشعور المعلومات التي حصل عليها من قسم الاشراف الاختصاصي ولقائه ببعض المشرفين ومدرسي المادة في المدارس المتوسطة و التي تشير الى معدلات الرسوب في قواعد اللغة العربية والشكوى من النحو في هذه المرحلة، وكذلك اعتماد الطرائق التقليدية التي لا تستثير التفكير ومهارته والمعتمدة في غالبها على الفهم والحفظ والتلقين.

لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤالين الآتيين :

• هل لاستراتيجية (K.W.L.H) أثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية ؟

• هل لاستراتيجية (K.W.L.H) أثر في تحسين الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ؟

أهمية البحث:

كل مجتمع يستطيع أن يقرر مستقبل ابنائه باختيار نوع التربية التي يقدمها لأجياله المتعاقبة، ومن اخطر أنواعها تلك التي ترتبط بالتعليم الابتدائي والثانوي (وزارة التربية، 1979: 4-3)، فالتربية بشكلها العام عملية مألوفة للجميع، تعبر عن " نشاط أنتجته المجتمعات الإنسانية عبر أزمنة كثيرة وأمكنة متنوعة"، (جابر: 1977: 4)، وتعد المدرسة المؤسسة النظامية التربوية التي أوكل إليها المجتمع مهمة التربية النظامية وعملياتها، ولا سيما في المرحلة المتوسطة التي تكون مرحلة بناء الافكار والمفاهيم في مدة نمو عقلي وفكري كبيرين (حماد، 2006: 2-3)، و لتحقيق التربية أهدافها من طريق المدرسة فإنها تحتاج إلى المدرس الناجح الذي يحتاج بدوره إلى اللغة التي من خلالها يستطيع التعبير عما يجول في خاطره فهي أداة التأثير والإقناع (عبد القادر، 1961: 125)، فاللغة " أداة الحضارة الإنسانية وأساس لها، وهي الاختراع الحضاري الأول الذي مد به الإنسان وجوده"، (التميمي و الزجاجي، 2004: 9)، وإن الشعوب تهتم بلغتها وتعزز بها لان اللغة لدى الفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وأفكاره، بها يتفاهم مع قومه، وبها يطلع على التجارب الأخرى، (الدليمي وكامل، 2004: 17) ويرى الباحث ان اعتزازنا بلغتنا العربية لم يأت من فراغ فهي لغة حية ارتبطت بالقران الكريم الذي ضمن بقاءها وديمومتها... إذ تمثل و وسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب، و أداة للتوجه الديني والتهذيب الروحي، فهي لغة القرآن ولغة الصلاة ولغة الحديث .

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي م. د. مصطفى سوادى جاسم

وإذا كان الإنسان كائناً لغوياً فإنه أيضاً كائن مفكر، نزاع إلى معرفة أسرار الكون، يبحث ويتأمل، لا يكف طوال حياته عن استعمال اللغة، كما أنه لا يتوقف ما دام حياً عن أن يكون مفكراً، (الهاشمي، وعطية، 2009: 103)، فمن لوازم التفكير أن نعرف كيف نفكر بوصف التفكير سبيل الإدراك والفهم والاستيعاب، فهو كنز الطاقات الإبداعية الذي لا ينضب، والثروة التي تزداد بكثرة العطاء، (عطية، 2010: 137)، من هنا كان لزاماً على المدرسين أن يستعملوا كل ما ينمي التفكير ويزيد فاعليته ويحفز مهاراته من خلال التفاعل مع المواقف التعليمية وهذا يتم من طريق تحديد استراتيجيات تدريس حديثة و مناسبة تساعد على تحقيق الأهداف التي يصوغها المدرس، (الطناوي، 2016: 167).

ومن هنا تبني الباحث إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لتكون واحدة من الحلول التي قد تسهم في تسهيل مادة قواعد النحو وتحببها لطلابها في الصف الثاني المتوسط ومن ثم ارتفاع تحصيلهم الدراسي... إذ تعد استراتيجية (K.W.L.H) من الاستراتيجيات المهمة ذات الفاعلية الكبيرة في تنمية التفكير ما وراء المعرفة ومهاراته التي تسهم في تنشيط المعرفة المكتسبة للطلاب، وجعلها نقطة شروع لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع، أو النص المقروء، وهي تزيد من ثقة الطالب بقدراته وتجعله قادراً على أن يخطط ويراقب ويقوم عمله ذاتياً (الهاشمي والدليمي، 2008: 159).

وقد أشارت الدراسات السابقة لأهمية هذه الاستراتيجية وأثرها الفاعل في تطوير قدرات التلاميذ والطلبة المعرفية وفي مختلف الصفوف والمراحل ولمختلف المواد الدراسية إذ طبقت في المرحلة الابتدائية والاساسية كما في دراسات (العتيبي، 2015)، و(النجمي، 2016)، واثبتت فاعليتها على الطرائق التقليدية المستعملة، كما استعملت في المرحلة المتوسطة وكانت ذو فاعلية عالية كما في (العيدي، 2018)، ودراسة (ليسماينتي Lismayanti، 2012)، وطُبقت في المرحلة الاعداية بفرعها العلمي والادبي واثبتت فاعليتها أيضاً كما في دراسات (الخفاجي، 2011)، و(الطفيلية، 2012)، و(السعدي، 2012).

كما استعملت في الفهم العميق للمفاهيم كما في دراسة (بلاسكوسكي Blaskowski، 2008)، وطبقت لغير الناطقين باللغة الام كما في (فينجوان Fengjuan، 2008) فضلاً عن استعمالها في (القراءة والتعبير، وقواعد اللغة العربية، والتربية الاسلامية والحديث والسيرة،) واثبتت فاعليتها في جميعها، كما استعملت لتنمية التفكير الابداعي أيضاً. وأشارت مجمل الدراسات السابقة ان فاعليتها تتأتى من: " ان محور عملية التعلم فيها هو الطالب، وتسلسل خطواتها المنطقي من السهولة والصعوبة يؤدي إلى تركيز الانتباه، ومتابعة التعلم، وحل المشكلات شيئاً فشيئاً، كما تعطي دوراً إيجابياً للطلاب وفاعلاً في اكتساب المفاهيم، من طريق مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتساعد بالتوجيه الذاتي لإتخاذ القرار، والتقويم النهائي لمسيرتهم الدراسية، فهي تساعد على حسن المحادثة وأدائها، وتصحيح الصياغات اللغوية عن طريق الأسئلة واجاباتها، وتدخّل الطلاب في التأمل الذاتي عن طريق متابعة الطلاب ومراقبة طرحهم للموضوعات". ويرى الباحث ان ارتفاع تحصيل الطلاب في مادة النحو لا بد وان يرتبط بدافعيتهم لتعلمه إذ تعد الدافعية من أهم المتغيرات التي ربطها الباحثون بعملية التحصيل الدراسي...، إذ إن هناك دوافعاً تسهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة بها مثل الدافع المعرفي الذي يتمثل برغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل نحو الاستكشاف والرغبة في تعرف البيئة، فضلاً عن تكريس الانتباه لشيء ما مثير وممتع والتقليل من عدم التوازن المعرفي وعدم

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي م. د. مصطفى سوادى جاسم

اليقين وحل لغز لشيء ما (Huit , 1998 :7). قد يكون الدافع المعرفي أقوى دوافع التعلم المدرسي على الإطلاق، وقد يكون مشتقاً بطريقة عامة من دوافع الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة، ويرى أوزوبل (Ausubel) إن هذه الدوافع لها خصائص دافعية احتمالية، كما إنها غير محدودة في محتواها، وتتحقق قوتها الدافعية في التعبير وتتحدد في الاتجاه مع نمو الفرد نتيجة للممارسة الناجحة وتوقع النواتج المشبعة من الممارسة التي ستؤدي في المستقبل (كراجة، 1997:235)، وبذلك يعد الدافع المعرفي من دوافع التعلم المدرسي والتي من شأنها أن تسهل عملية التعلم (الداهري، 2000: 64).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف :

- ✓ أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية.
- ✓ أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحسين الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

فرضيات البحث:

لتحقيق هدفي البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة باستراتيجيات (K.W.L.H) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة باستراتيجيات (K.W.L.H) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافع المعرفي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ

- 1- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة بغداد / الرصافة الثالثة .
- 2- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018 / 2019.
- 3- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنين في محافظة بغداد / الرصافة الثالثة .
- 4- الحدود المعرفية: موضوعات قواعد اللغة العربية جميعها من كتاب اللغة العربية " للكورس الثاني " للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسها للعام الدراسي 2018 / 2019 .
تحديد المصطلحات:

• الاستراتيجية: عرفها عطية 2009: أنها مفهوم شامل ينطوي على الطرائق والأساليب والإجراءات الخاصة بالتدريس وما يتصل بها، (عطية، 2009 : 240) .

• استراتيجية (K.W.L.H) عرفها :

• (بهلول) 2004: بأنها " إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف إلى تنشيط معرفة الطلبة السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة ويرمز لها (K.W.L.H) "، (بهلول، 2004: 183)

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

- (عبد الباري) 2010: بأنها " استراتيجيات مؤثرة تساعد الطلبة على بناء المعنى وتكوينه، وقبل أن يندمج الطالب في محاكاة وقراءة فصل أو الانصات لمحاضرة، أو مشاهدة فيلم، أو عرض يجب أن يحدد الطالب ما الذي يعتقد أن يعرفه عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع، وبعد القراءة أو الاستماع أو الملاحظة يحدد الطالب ما الذي تعلمه "، (عبد الباري، 2010: 311).
- **التعريف الإجرائي لاستراتيجيات (K.W.L.H):** هي مجموعة الإجراءات العملية التي استعملها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية، والتي تتضمن أربع خطوات: الأولى " ماذا تعرف عن الموضوع؟"، والثانية " ماذا تريد أن تعرف عن الموضوع؟"، والثالثة " ماذا تعلمت؟"، والرابعة " كيف يمكن أن تتعلم أكثر؟" في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية "الكورس الثاني" للصف الثاني المتوسط.
- **التحصيل: عرفه زيتون 2001 بأنه:** " مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعليم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الأمر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه الأهداف"، (زيتون، 2001: 479).
- **التعريف الإجرائي للتحصيل:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (المستجيب) بعد الإجابة عن الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية (الكورس الثاني) للصف الثاني المتوسط والمعد للبحث الحالي.
- **الصف الثاني المتوسط:** وهي " السنة الثانية من المرحلة المتوسطة في العراق والتي تتكون من ثلاثة صفوف، الأول والثاني والثالث المتوسط، وتأتي هذه المرحلة الدراسية بعد المرحلة الابتدائية مباشرة، وتشمل الدراسة فيها مواد إنسانية وعلمية"، (جمهورية العراق: 1984: 88).
- **قواعد اللغة العربية:** عرّفها البجة (2000) بأنها: " مجموعة من القوانين و الضوابط اللغوية التي تعد مظهراً من مظاهر رقي اللغة و دليلاً على حضارتها و بلوغها مرحلة النضج والاكتمال"، (البجة، 2000: 497).
- **التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:** عدد من الموضوعات النحوية التي ضُمّنت في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط (الكورس الثاني) لسنة 2018/2019.
- **الدافع المعرفي عرفه:**
- **فالر وآخرون (Valler et al., 1993):** هو " التحسس بالراحة والرضا حين تعلم شيء جديد أو كشف عن أشياء لم يكن يعرفها أو محاولة تفهم أمر جديد لم يكن متفهماً"، (Valler et al., 56) (1993).
- **الفرماوي (1985) بأنه:** " رغبة الفرد المستمرة في اكتساب المعلومات وزيادتها وحرصه على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطر في سبيل الحصول عليها"، (الخليفي، 2000: 27).
- **التعريف الإجرائي للدافع المعرفي هو:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من طريق إجابته عن فقرات مقياس الدافع المعرفي المطبق في هذا البحث.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية

❖ مفهوم ما وراء المعرفة Metacognitive

ان ترجمة مفهوم Metacognitive، يشير إلى أن كلمة (Meta) تعني ما وراء، وكلمة (cognition) تعني المعرفة، لذا فإن ما وراء المعرفة تعني التفكير حول التفكير، أو التفكير في التفكير، وهذا النوع من التفكير موجود في الجزء الأمامي من الدماغ، ويتضمن مجموعة من القدرات مثل: التفسير، والإدراك أو فهم الأفكار والسلوكيات، والتخطيط، والتفكير للأمام، والتفكير الناقد والإبداعي، والتأمل، والتفكير فيما ن فكر. والقدرة على التفكير مما وراء المعرفة خاص بالبشر فقط uniquely Human، إذ إننا عندما نواجه مشكلة معينة أو غير واضحة سيصبح لدينا الوعي فيما نعرف وما لا نعرف، وكذلك فإننا نقوم بالتفكير في تفكيرنا، أو التفكير في التفكير عند التخطيط الاستراتيجي ولا سيما فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرارات بمهارة، والذي يشير ضمناً إلى أهمية توافر معلومات مفيدة تساعد في اتخاذ القرار. (نوفل وسعيقان، 2011: 264)، و ان معرفة الفرد ووعيه بعمليات واستراتيجيات التفكير، وقدرته على تقييم وتنظيم عمليات التفكير الخاصة به ذاتياً، تسمى مهارات التفكير ما وراء المعرفة وهي معرفة الفرد بشأن كيف ولماذا يفعل ما يفعله (Wilson, 1998: 14).

❖ استراتيجيات (K.W.L.H):

تنسب هذه الاستراتيجيات إلى دونا أوجل (Donna Ogle) التي قدمتها ضمن برنامج فنون اللغة واستيعابها عام (1986) في الكلية الوطنية للتعليم – ايفانستون – امريكا، و قد تبنتها بقصد تمكين المتعلمين من تكوين تعلم ذي معنى عند قراءتهم النص او المادة المطلوب تعلمها (ابو جادو ونوفل، 2007: 355)، وتعد استراتيجيات (K.W.L.H) من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تقوم على التعلم المعرفي، حيث يكون المتعلم نشطاً منظماً ومكتشفاً لما لديه من خبرات (قطامي، 2013: 314)، وتقتصر أن يحدد الطالب ما الذي يعتقد أن يعرفه عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع، ويقول لنفسه، وبعد القراءة والملاحظة ما الذي تعلمه عن الموضوع، (عبد الباري، 2010: 311).

ثم طورت مراحل هذه الاستراتيجيات بموجب دراسة قدمها المركز الإقليمي الشمالي للتعلم في أمريكا (Nercl، 1995)، فأصبحت أربع مراحل بإضافة حرف (H) الذي تبدأ به كلمة (How) التي يبدأ بها السؤال: كيف يمكن أن نتعلم أكثر؟ (عطية، 2009: 172)

، كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1) الجدول الذاتي لاستراتيجيات K-W-L-H

كيف يمكنني الحصول على المزيد (H) How we can Learn more?	ما تعلمته بالفعل (L) What I learn?	ما أريد أن أعرفه عن الموضوع (W) What I want to know?	ما أعرفه عن الموضوع (K) What I know?
--	---------------------------------------	---	---

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

الخطوات الأساسية لاستراتيجية

- 1- ملء العمود الأول من الجدول (K) ماذا تعرف عن الموضوع؟
- 2- ملء العمود الثاني من الجدول (W) ماذا تريد أن تعرف عن الموضوع؟
- 3- شرح المفردات الصعبة
- 4- قراءة الطالب قراءة صامتة للموضوع ومتعمقة
- 5- ملء العمود (L) ما تعلمته بالفعل؟
- 6- تقويم ما انجز (موازنة العمود الثاني (W) بالعمود الثالث (L)
- 7- مرحلة الاستزادة ملء العمود (H) كيف اعرف اكثر عن الموضوع
(عطية، 2009: 172)

وقد تعددت تسميات هذه الاستراتيجيات، فسميت باستراتيجية (الجدول الذاتي، الجدول الفهمي، المخطط العقلي، خرائط المعرفة، استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، التنظيمات المعرفية، المنظور الفهمي أو المخطط الفهمي)، (محمد، 2010: 219).

❖ الدافع المعرفي:

أن الحاجة الى المعرفة والفهم تظهر في وقت مبكر في مرحلة الطفولة المبكرة ويعبر عنها بالفضول الطبيعي والتي لا تحتاج للتعلم وهناك طرائق عدة تظهر فيها الحاجة الى المعرفة والفهم وتتضمن الحاجة للتحليل والحاجة الى اختصار الأشياء الى عناصرها الاولية والحاجة الى التجريب والحاجة الى التفسير لبناء نظرية او نظام تضيضي معنى او تعطي معنى على أحداث الفرد وظروفه، كما أكد ان الحاجات المعرفية تلعب دوراً مهماً في إشباع الحاجات الاكثر الحاحاً (الحاجات الاساسية) الى حاجات تحقيق الذات في قمة الهرم وهي الحاجات الاقل الحاحاً، (Gilbert, 1997:47)، ويرى موراي ان الدافعية او الحاجة: هي إمكانية عضوية أو استعداد للاستجابة بطريقة معينة في ظل ظروف معينة، وبهذا المعنى فإن الدافعية هي سمة كامنة لدى الفرد، إذ ان السلوك يعود مرده إلى تفاعل الحاجات الفطرية مع البيئة الخارجية، وبوسع البيئة أن تقوم اما بإسناد التعبير عن الحاجة أو بوسعها ان تتعارض مع السلوك الرامي إلى إشباع الحاجة على سبيل المثال فإن المدرس سيدعم السلوك الموجه نحو إشباع حاجات التحصيل وتجنب الفشل لكنه على الأرجح لن يفعل شيئاً إزاء تشجيع الحاجة إلى العدوان (Davis, 1983: 277). يؤكد المعرفيون ان الدافع الى المعرفة والفهم يتولد من خلال التفكير والعمليات العقلية، فالإنسان كائن عقلاي يتمتع بإرادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعية وتؤكد على بعض المفاهيم مثل القصد والنية والتوقع لأن النشاط المعرفي للطلبة يتولد من دوافع ذاتية مثل حب الاستطلاع والاكتشاف (Bring et al, 1995:322)، ويرى برونر (Bruner) أن من أفضل الطرق لتحفيز دوافع الطلاب المعرفية يكون من خلال التعلم الاكتشافي، وهي طريقة في تنظيم التعليم يقوم الطلاب من خلالها بطرح الأسئلة الهادفة وتكوين الأفكار من خلال الاستفسارات التي يقومون بها، وأكد بأن الطلاب سوف يستجيبون بشكل بناء للتعلم الموجه ذاتياً والنشاط الذي فيه نوع من التحدي والمشاركة (عدس، 1999: 308-309). وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث ان هناك علاقة وثيقة بين استراتيجيات (K.W.L.H) وبين الدافع المعرفي؛ إذ ان هذه الاستراتيجيات مبنية على وفق التعلم المعرفي البنائي القائم على الاكتشاف والمشاركة والتي هي بدورها اسس لتحفيز الدوافع والحاجات المعرفية لدى الطلاب ومن ثم قد يرتفع مستوى التحصيل بناء على العلاقة الوثيقة والطرديّة بين الدوافع المعرفية والتعلم .

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي م. د. مصطفى سوادى جاسم

ثانياً: دراسات سابقة

❖ عرض الدراسات

• دراسة (الطفيلية 2012):

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى " معرفة أثر استعمال استراتيجيات الاستجاب الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية " اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي (الضابطة والتجريبية) باختبار تحصيلي بعدي فقط ، كافات الباحثة المجموعتين بمتغيرات الذكاء والدرجات السابقة وتحصيل الابوين، كما اعدت الاهداف السلوكية والخطط لـ(8) موضوعات من قواعد اللغة العربية كما اعدت الاختبار التحصيلي لكلا المجموعتين، وطبقت الباحثة تجربتها لمدة (10) اسابيع وبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (الطفيلية، 2012 : 8-105).

• دراسة (خلف، 2015):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى تعرف " تأثير استراتيجيات الجدول الذاتي (K.W.L.) في تعلم بعض المهارات الهجومية وتطوير التفكير الخططي للطلاب بالمبارزة بسلاح الشيش " طبقت على عينة من المرحلة الثالثة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة ديالى، اعتمد الباحث المنهج التجريبي وتصميم ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) اعد اختبارا تحصيليا للمهارات الهجومية ومقياسا للتفكير الخططي ، وبعد انتهاء التجربة بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما بينت ان للاستراتيجية اثر في زيادة التفكير الخططي وتنميته لدى الطلاب ، (مجلة علوم التربية الرياضية، 2015 : 137) .

• دراسة (العبيدي 2018) :

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تعرف أثر استراتيجيات (k.w.l.h) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة القران الكريم ، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي منهاجاً لدراساتها وتصميم تجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ، كافات الباحثة بمتغيرات العمر ، والدرجات السابقة ، والذكاء ، والاختبار القبلي ، واعدت أهدافا سلوكية وخططا للموضوعات المختارة، ومن ثم اعدت اختبارا تحصيليا من (40) فقرة واستخرجت صدقه وثباته.

وبعد الانتهاء من التجربة ؛ بينت نتائج الدراسة تفوق الطالبات اللاتي درّسنا باستراتيجيات (k.w.l.h)، على الطالبات اللاتي درّسنا بالطريقة الاعتيادية ، (العبيدي، 2018 : ح) .

❖ الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في المكان وهو العراق والمنهج وهو التجريبي والاستراتيجية المعتمدة (k.w.l.h)، واختلفت دراستنا (الطفيلية والعبيدي) مع البحث الحالي في عدد المتغيرات التابعة فهما متغير تابع واحد وهو التحصيل بينما البحث الحالي له متغيران تابعان هما التحصيل والدافع المعرفي ، والذي اتفق مع دراسة (خلف) في عددهما واختلف في نوعهما، واختلفت دراستنا (الطفيلية، وخلف) في المجتمع مع البحث الحالي واتفقت دراسة (العبيدي) في المجتمع والعينة ايضا ، كما اتفقت الدراسات جميعها في النتائج إذ جميعها بينت تفوق المجموعة التجريبية التي درست

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي م. د. مصطفى سوادى جاسم

باستراتيجية (k.w.l.h) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وسيترك الباحث الموازنة مع النتائج لفصل نتائج البحث الحالي.

❖ جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

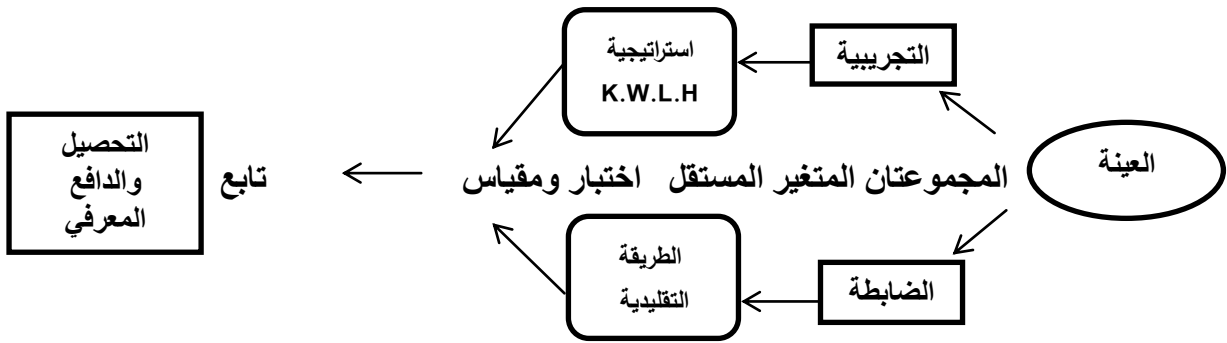
تعرف الجوانب النظرية لاستراتيجية (k.w.l.h) وخطواتها، و المصادر والمراجع المهمة والتصميم التجريبي الملائم، فضلا عن خطوات اعداد الاختبار وتطبيق المقياس والوسائل الاحصائية الملائمة.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: **منهج البحث:** اختار الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وهدفه، فالمنهج التجريبي يتضمن " محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة باستثناء عامل واحد هو المتغير المستقل، اذا ان الباحث يتحكم فيه ويغيره على نحو معين لغرض تحديد تأثيره في المتغير التابع "، (محجوب، 2005: 269)
ثانياً: التصميم التجريبي، ويقصد به " المخطط الذي يرشد الباحث الى الاسس التجريبية التي تجدد معالم التجربة العلمية من حيث تعرف التأثير المتبادل بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة " واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي وشكل (1) يوضح التصميم التجريبي

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث



ثالثاً: **مجتمع البحث:** ويشمل الأفراد او الأشياء او الأشخاص او العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى تطبيق التجربة عليه، (عباس وآخرون، 2009: 217)، يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة، والبالغ عددهم (9479) طالباً، موزعين على (85) مدرسة متوسطة و(8) مدارس ثانوية.

رابعاً: **عينه البحث:** اختيار عينه البحث من أبرز خطوات البحث، ذلك أنّ الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات او يطبق تجربته في مجتمع كامل فإنه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع كافة بل يلجأ إلى عينه من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته، (البطش، وابوزينة، 2007: 96)، اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة متوسطة (حسن شحاته للبنين) لتطبيق تجربته فيها، التي تحتوي على (

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

4) شعب للصف الثاني المتوسط ، بعدد طلاب (135) طالبا بعد ذلك اختار الباحث عشوائيا شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة. تكونت العينة من (73) طالبا مُوزعين على الشعبتين بواقع (37) لشعبة (ب) ، و(36) لشعبة (ج) طالب استبعد الباحث (13) طالبا بسبب الرسوب، بواقع (7) من شعبة (ب) و(6) من شعبة (ج) ، علما أن الاستبعاد كان شكليا ، مع حضور الطالب للدرس، بذلك تكون العينة النهائية متكونة من (60) طالبا لكل شعبة (30) طالبا، جدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)
عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	العينة النهائية
التجريبية	ب	37	7	30
الضابطة	ج	36	6	30
المجموع		73	13	60

خامسا: تكافؤ المجموعتين: تتألف عينة البحث من مجموعتين (التجريبية، والضابطة)، وحرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث (إحصائياً في بعض المتغيرات التي يرى أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي: .
1. درجات الطلاب السابقة:

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في درجات اللغة العربية للكورس الاول للعام الدراسي (2018-2019)، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهرت النتائج كما مبين في جدول (3)

جدول (3)

دلالة الفروق تبعا لمتغير درجات الطلاب السابقة

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	58	2.00	0.587	3.104	43.133	30	التجريبية
				3.046	43.600	30	الضابطة

اتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.587) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل السابق، فالمجموعتان متكافئتان .

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

2. العمر محسوب بالأشهر:

حسب الباحث أعمار طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بعد الحصول على معلوماتهم من المدرسة، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول (4)

جدول (4)

دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	30	158.500	4.953	2.00	0.271	58	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	158.833	4.579				

يتبين من الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.271) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغير العمر محسوباً بالأشهر، فالمجموعتان متكافئتان.

3. الذكاء: استعمل الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven)، طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في ظروف متشابهة، وأخذ طلاب المجموعتين الوقت نفسه للإجابة عن فقرات الاختبار وهو (60) دقيقة، وتم الحصول على إجابات طلاب المجموعتين، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (5)

جدول (5)

دلالة الفروق تبعاً لمتغير اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	30	42.100	5.339	2.00	0.369	58	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	41.600	5.136				

يتبين من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.369) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغير الذكاء، فالمجموعتان متكافئتان.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

سادساً: مدة التجربة: مدة التجربة كانت متساوية لمجموعي البحث، إذ بلغت (9) أسابيع إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق 2019/2/20، وانتهت يوم الخميس الموافق 2019/4/25.

سابعاً: متطلبات التجربة:

❖ المادة التعليمية: هي موضوعات قواعد اللغة العربية في كتاب اللغة العربية (الجزء الثاني) والمقرر تدريسها الفصل (الكورس) الثاني لسنة 2018/2019 وتشمل تسعة وموضوعات هي: (النداء، الاستفهام، بناء الفعل المضارع، المثني والملحق به، جمع المذكر السالم والملحق به، جمع المؤنث السالم والملحق به، جمع التكسير، المنقوص والمقصور والممدود، الممنوع من الصرف) .

❖ صياغة الاهداف السلوكية:

على وفق معادلة صياغة الأهداف السلوكية صاغ الباحث (110) هدف سلوكي اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، التحليل، التركيب، والتقييم)، إذ اعتمد الباحث المستويات جميعها بحسب طريقة بناء الموضوعات في الكتاب التي تتضمن هذه المهارات بشكل واضح وجلي، فضلاً عن ضرورة تنمية المهارات العليا للتفكير التي هي هدف الاستراتيجيات الحديثة ومفهوم ما وراء المعرفة والذي هو المرجع الذي تنتمي إليه الاستراتيجية الحالية.

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفاء الاهداف السلوكية لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقييم، ومن ثم أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين، وأبقى على الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موفقة (80%) فما فوق، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (107) هدف سلوكي (الملحق 1)، بواقع (29) هدفاً لمستوى المعرفة، و(18) هدفاً لمستوى الفهم، و(18) هدفاً لمستوى التطبيق و(16) لمستوى التحليل، و(9) اهداف لمستوى التركيب (17) هدفاً لمستوى التقييم. الجدول (6).

الجدول (6)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

المجموع	عدد الأهداف السلوكية						الموضوعات
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	
12	2	1	2	2	2	3	النداء
12	2	1	2	2	2	3	الاستفهام
11	2	1	2	2	2	2	بناء الفعل المضارع

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

12	2	1	2	2	2	3	المثنى والملحق به
12	2	1	2	2	2	3	جمع المذكر والملحق به
12	2	1	2	2	2	3	جمع المؤنث والملحق به
12	2	1	2	2	2	3	جمع التكسير
13	1	1	1	2	2	6	المنقوص والمقصور والممدود
11	2	1	1	2	2	3	الممنوع من الصرف
107	17	9	16	18	18	29	المجموع

❖ جدول مواصفات الاختبار (الخريطة الاختبارية): يعرف جدول المواصفات بأنه: " مخطط رابط بين أجزاء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية، ويبين الأهمية النسبية لكل منهما " ، (الصمادي، و الدرايع، 2004: 77) في ضوء هذه الأهمية أعدَّ الباحث خريطة اختبارية شملت محتوى الموضوعات الدراسية – المقرر تدريسها – للصف الثاني متوسط محددة في ذلك عدد الصفحات لكل موضوع، والأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات، والأهمية النسبية للأهداف السلوكية، وعدد الفقرات في الخريطة الاختبارية، ومجموع الأسئلة الكلي في الاختبار التحصيلي، جدول (7).

جدول (7)
الخريطة الاختبارية للأهداف وعدد فقرات الاختبار

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	الأهمية للمحتوى	الأهمية النسبية للأهداف المعرفية و عدد الفقرات لكل مستوى					
				معرفة 27%	فهم 17%	تطبيق 17%	تحليل 15%	تركيب 8%	تقييم 16%
1	النداء	5	10%	1	1	0	0	0	1
2	الاستفهام	7	13%	1	0	1	0	1	1
3	بناء الفعل المضارع	5	10%	1	1	1	0	0	0

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

4	المتى والملحق به	5	%10	1	0	1	1	0	0	3
5	جمع المذكر السالم والملحق به	7	%13	1	1	0	0	0	1	4
6	جمع المؤنث السالم والملحق به	5	%10	1	0	1	1	0	0	3
7	جمع التكسير	5	%10	1	1	0	0	1	0	3
8	المنقوص والمقصور والممدود	7	%13	1	0	1	0	1	1	4
9	الممنوع من الصرف	6	%11	1	1	0	0	1	0	3
	المجموع	53	%100	9	5	5	4	3	4	30

الخطط التدريسية : ان الخطة هي دليل عن الخطوات العلمية التي تدار بها المواقف التعليمية المطبقة بأساليب مختلفة وتتبع أهميتها بشكل واضح من مسار التعامل بين الأطراف المجتمعة في ذلك الموقف والمنضوية بالعملية التعليمية (جابر ، 2005 : 298). ومن هنا اعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات قواعد اللغة العربية والمقررة في أثناء مدة التجربة ، معتمد على المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية المشتقة من هذه الموضوعات ، وعلى وفق استراتيجيات (K.W.L.H) والطريقة التقليدية ، بلغ عدد الخطط التدريسية لكانتا المجموعتين (18) خطة عرض الباحث مثلاً منها (ملحق 2_3) على نخبة من المحكمين من ذوي التخصص باللغة العربية وطرائق تدريسها وأساتذة القياس والتقويم ومعلمي المادة وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم اجري التعديل المناسب على الخطط التدريسية الموضحة صورتها النهائيتين في الملحقين (2_3) :

❖ أدوات البحث:

أولاً: الاختبار التحصيلي

بنى الباحث الاختبار التحصيلي على وفق الخطوات الآتية :

- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة لموضوع قواعد اللغة العربية والإفادة منها في تحديد الخطوات والإجراءات لبناء هذا الاختبار.
- الاطلاع على بعض الاختبارات التحصيلية لموضوعات مختلفة.
- تم بناء فقرات الاختبار التحصيلي بصورته الأولية على وفق خطوات البحث العلمي في بناء الفقرات فكان الاختبار يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
- عدد البدائل: كان عدد البدائل (3) بديل لكل فقرة

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

- إعداد تعليمات الاختبار: وهي بمثابة دليل يستدل به المستجيب، اذ روعي فيها الدقة والوضوح وسهولة الفهم.
- الصدق الظاهري لل فقرات: عرض الباحث الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وبعد الاعتماد على نسبة الاتفاق بين الخبراء والمحكمين على صلاحية الفقرات وهي (80%) تم تعديل (4) اربع فقرات فقط .
- التجربة الاستطلاعية: لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته و ملاءمتها لمجتمع البحث بشكل أفضل، فضلا عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرون لغرض إكمال إجابتهم على الاختبار. طبق الاختبار على عينة مكونة من (40) طالبا بحسب ما أشار العجيلي إلى أن تطبيق التجربة الاستطلاعية يكون على مجموعة من الأفراد تتراوح عددها بين (40 - 100) ، (العجيلي وآخرون ، 2001 :66) ، وقد بينت هذه التجربة إلى أن التعليمات واضحة وسهلة الفهم ، كما بينت إن اقل زمن للإجابة كان (22) دقيقة، وأكثر زمن للإجابة كان (40) دقيقة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (35) دقيقة وذلك من طريق احتساب زمن كل مستجيب وإخراج المتوسط الحسابي للزمن الكلي.
- التحليل الإحصائي لل فقرات :ويشمل هذا التحليل استخراج القوة التمييزية لل فقرات وكذلك صعوبة الفقرات.
- عينة التحليل الإحصائي :بلغت عينة التحليل الإحصائي (150) طالبا تم اختيارهم من مدرستي (حسن شحاته ، واصحاب الكساء) من الشعب خارج عينة البحث وطبق عليهم الاختبار التحصيلي ثم تم تصحيح الاختبار على وفق مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض .
- أ- القوة التمييزية لل فقرات: اعتمد الباحث في حساب معامل تمييز الفقرة على أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وذلك من طريق ترتيب الدرجات تنازليا ومن ثم إخراج نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغة (80) درجة للمجموعتين، ومن ثم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (30) فقرة، وظهرت النتائج ان معاملات التمييز تتراوح بين (0.32) و(0.54) وهي مقبولة.
- ب- صعوبة الفقرات: عند حساب صعوبة الفقرات تبين انها تتراوح بين (0.35) و(0.58) وهي مقبولة إذ تعد معاملات الصعوبة مقبولة اذا كانت تتراوح معاملات صعوبتها بين (0.20 _ 0.80) (Bloom 1971: P168) الجدول (8) يوضح ذلك.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

الجدول (8)
معاملات الصعوبة و تمييز الفقرات

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
1	0.41	0.50	16	0.38	0.40
2	0.44	0.40	17	0.52	0.36
3	0.36	0.36	18	0.39	0.42
4	0.48	0.48	19	0.36	0.48
5	0.48	0.44	20	0.39	0.54
6	0.41	0.54	21	0.49	0.34
7	0.51	0.42	22	0.39	0.32
8	0.58	0.36	23	0.54	0.50
9	0.54	0.48	24	0.42	0.54
10	0.53	0.44	25	0.37	0.32
11	0.49	0.46	26	0.35	0.40
12	0.58	0.42	27	0.42	0.50
13	0.53	0.46	28	0.32	0.38
14	0.50	0.42	29	0.54	0.48
15	0.38	0.36	30	0.56	0.44

ج. فاعلية البدائل الخاطئة: حينما يصر الى الاختبار من متعدد يفترض أن تكون "البدائل الخاطئة" جذابة للطلاب للتأكد من أنها تشتت تركيز الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ولا تدفعهم الى الاعتماد على المصادفة في الاختيار (امطانيوس، 1997: 101) وبعد اجراء الاجراءات الاحصائية الملائمة تأكد الباحث من فاعلية البدائل الخاطئة وقرر الابقاء عليها جميعا. و جدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)
فاعلية البدائل الخاطئة

بدائل الاجابة				بدائل الاجابة			
ج	ب	أ	ت	ج	ب	أ	ت
0.16-	0.14-		16		0.22-	0.16-	1
0.14-		0.10-	17	0.14-		0.16-	2
	0.12-	0.14-	18		0.12-	0.12-	3

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

0.20-		0.14-	19	0.16-	0.14-		4
0.18-		0.20-	20	0.18-		0.14-	5
0.12-	0.10-		21	0.18-	0.18-		6
0.12-	0.10-		22	0.08-		0.16-	7
0.14-		0.18-	23	0.18-	0.18-		8
	0.16-	0.16-	24	0.12-		0.26-	9
0.12-	0.12-		25	0.12-		0.14-	10
	0.14-	0.10-	26	0.16-		0.14-	11
0.14-		0.18-	27		0.12-	0.16-	12
0.14-		0.16-	28		0.18-	0.18-	13
	0.16-	0.20-	29	0.22-		0.08-	14
	0.14-	0.16-	30	0.12-		0.12-	15

د. الثبات:

وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس باستعمال طريقة " إعادة الاختبار " حيث طبقت المعادلات على عينة التحليل الإحصائي ذاتها، وبيت نتائج التحليل أن درجة الثبات هي و (0.88) وهي درجة مرتفعة وذات ثبات جيد ، إذ أشار رودني (1985) إذا تراوح الثبات بين (0.70 – 0.80) يعد مقبولاً . (رودني، 1985 :133).

هـ. الاختبار بصيغته النهائية:

بعد التحقق من صدقه وثباته والتحليل الإحصائي لفقراته أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق ملحق (4) ؛ إذ بلغت عدد فقراته (30) فقرة و أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (30) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي (0) درجة، أما المتوسط الفرضي للمقياس فهو (15) درجة .

ثانياً: مقياس الدافع المعرفي: تبنى الباحث مقياساً للدافع المعرفي ينسجم مع متطلبات البحث الحالي وهو مقياس (شلال ومهدي 2013) وتم اعتماده لأنه معد للبيئة العراقية و حديث البناء وهذا مهم أيضاً، ويتكون المقياس من (60) فقرة ثلاثي الخيارات وهي (تنطبق علي... بشكل كبير و متوسط، و قليل) ولكون المقياس بُني للمرحلة الإعدادية احتاج من الباحث أن يكيّفه للمرحلة المتوسطة وتم ذلك من خلال ما يأتي :

1. عرض المقياس على عدد من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي لمعرفة صلاحية الفقرات للمرحلة المتوسطة وتم الأخذ باتفاق الآراء وبنسبة (80%)، إذ تم حذف (10) فقرات من المقياس ليكون مكون من (50 فقرة) (ملحق 5) .

2. اجراء تجربة استطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة، إذ تم اختيار (40) طالبا طبق عليهم المقياس فكانت التعليمات واضحة ومتوسط زمن الإجابة كان (35) دقيقة.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

❖ تطبيق التجربة:

1. درس الباحث المجموعتين بنفسه وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق 2019/4/25م.
 2. طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي يوم 2019/4/24 على الطلاب.
 3. طبق الباحث مقياس الدافع المعرفي (البعدي) يوم 2019/4/25 .
 4. تصحيح إجابات الاختبار التحصيلي البعدي : اعتمد الباحث طريق التصحيح اليدوي معتمداً على مفتاح التصحيح الذي اعده الباحث لهذا الغرض الملحق (4)، صحح الباحث الإجابات بنفسه حرصاً على موضوعية التصحيح، إذ تمَّ حساب درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة أو الفقرة المتروكة للفقرات جميعها .
- ❖ الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث برنامج (spss) لتحليل بيانات البحث ونتائجه على وفق المعادلات الآتية :

- ✓ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد التكافؤات بين المجموعتين في (العمر ، والتحصيل السابق ، الذكاء) ، ودلالة الفروق في نتائج البحث .
 - ✓ معمل الصعوبة : لإيجاد صعوبة فقرات الاختبار .
 - ✓ معامل التمييز : لاستخراج القوة التمييزية للفقرات .
 - ✓ معادلة فعالية البدائل الخاطئة .
 - ✓ معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار .
- نتائج البحث:

أولاً : فيما يتعلق بالهدف الاول من البحث وفرضيته " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة باستراتيجية (K.W.L.H) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل" .

بينت نتائج التحليل الاحصائي إن المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بلغ (24.133) درجة ، بانحراف معياري بلغ (2.687) ، اما المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (18.133) درجة ، والانحراف المعياري (2.885) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (8.334)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وبهذا قد تحقق الهدف الاول من البحث ورفض الفرضية الصفرية، وجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تبعا لمتغير التحصيل

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائية لصالح التجريبية	58	2.00	8.334	2.687	24.133	30	التجريبية
				2.885	18.133	30	الضابطة

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

ويرى الباحث ان هذه النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة التي اثبتت تفوق هذه الاستراتيجيات على الطرائق التقليدية، لما تتمتع به من تسلسل منطقي، معتمدا على الخبرة السابقة، والاكتشاف التدريجي للمادة فضلا عن مساحة الحرية للطلاب للبحث والاجابة .
ثانياً: اما في ما يتعلق بالهدف الثاني من البحث وفرضيته " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة باستراتيجية (K.W.L.H) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافع المعرفي "

بينت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الدافع المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية بلغ (94.234) درجة، بانحراف معياري بلغ (14.493)، و المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (89.366) درجة، والانحراف المعياري (6.774)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (15.280)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00)، فإن هذا يدل على ارتفاع الدافع المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية (K.W.L.H) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية وبهذا قد تحقق الهدف الثاني من البحث ورفض الفرضية الصفرية ، وجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تبعا لمتغير الدافع المعرفي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	94.234	14.493	15.280	2.00	58	دالة احصائيا لصالح التجريبية
الضابطة	30	89.366	6.774				

ويرى الباحث أن هذه النتيجة متوافقة مع النظريات التربوية التي تشير الى أن الدافعية للتعلم تتغير حسب المواقف التي يواجهها المتعلم وحسب الواجبات التي يكلف بها وحدد الباحثان باريس وبيرنر Paris & Turner أربعة عوامل تؤثر على دافعية المتعلم للتعلم أسموها Four Cs of motivation وهي رمز للحروف الأربعة الأولى من أربع كلمات أو عوامل تبدأ بحرف C تؤثر على الدافعية وهي:

(Choice) بمعنى الاختيار و (Challenge) بمعنى التحدي و (Control) بمعنى التحكم أو الضبط أو السيطرة و (Collaboration) بمعنى التعاون أو الاشتراك ، وهذا يعني أن الدافعية للتعلم تتأثر بهذه العوامل الأربعة (الاختيار والتحكم والتعاون) واستنادا إلى هذه العوامل فان الطلاب تكون لديهم دافعية أفضل للتعلم عندما يكون لديهم الحرية لاختيار ما يتعلمون ، وتحدي للإجابة وضبط وتحكم في عناصر الموقف التعليمي والتعاون ، فضلا عن التحدي مع الطلاب الاخرين ... وهذا كله موجود في خطوات استراتيجية (k.w.l.h) المتبعة؛ لذا ارتفع مستوى الدافع المعرفي للطلاب الذين درسوا بهذه الاستراتيجية.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي م. د. مصطفى سوادى جاسم

الاستنتاجات:

- ان تحفيز الخبرة السابقة واستثارتها للطلاب ضروري جدا لبناء تعلم جديد .
- الاستراتيجيات المعتمدة على المشاركة الكبيرة للطلاب اكثر نفعا لعملية التعلم .
- هناك علاقة طردية بين الدافع المعرفي وارتفاع التحصيل .
- استعمال طرائق واستراتيجيات جديدة يبيث التشويق والحيوية داخل قاعة الصف .

التوصيات:

- يمكن للمدرسين اعتماد استراتيجيات (K.W.L.H) في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من قبل مدرسي المادة لفاعليتها.
- ينبغي لقسم الاعداد والتدريب في الرصافة الثالثة ، ادخال استراتيجيات (K.W.L.H) في برامج تدريب المعلمين .
- ينبغي على واضعي كتب اللغة العربية الافادة من استراتيجيات (K.W.L.H) بإضافة مخطط في بداية كل موضوع في كتب اللغة العربية كتدريب مشوق للطلاب يكون مدخلا للتحضير للموضوع .

المقترحات:

- إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية لصفوف ومراحل ومواد أخرى.
- إجراء بحوث ودراسات تبين أثر استراتيجيات (K.W.L.H) على المتغيرات كتقبل المادة ، والاحتفاظ ، وغيرهما .
- إجراء دراسة وصفية تبين العلاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل.

المصادر:

القرآن الكريم

- ابو جادو ، صالح محمد علي، ونوفل محمد بكر: تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن ، 2007 .
- امطانيوس، ميخائيل : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، 2001 .
- البجة، عبد الفتاح حسن: أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها ، ط2 عمان ، الأردن ، دار الكتاب الجامعي العين، 2005 .
- بهلول، إبراهيم: اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 30، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2004.
- التميمي، عواد جاسم محمد ، باقر جواد محمد الزجاجي : واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي(مشكلات ومقترحات) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 2004 م .
- جابر، عبد الحميد جابر: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية ، القاهرة 1977 .
- جمهورية العراق ، نظام المدارس الثانوي رقم 2 لسنة 1977 المعدل برقم 23 لسنة 1981، بغداد مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3) ، 1984.
- حماد ، خليل عبد الفتاح محمد : القيم التربوية في منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد، (رسالة ماجستير غير منشورة) غزة ، فلسطين ، 2006 ، .

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

- الخفاجي، غصون علي حسن : أثر استراتيجيه الجدول الذاتي (K.W.L.H) في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة بابل، بابل، العراق، 2011 .
- خلف، ظافر ناموس: تأثير استراتيجيه الجدول الذاتي (K.W.L.) في تعلم بعض المهارات الهجومية وتطوير التفكير الخطي للطلاب بالمبارزة بسلاح الشيش، مجلة علوم التربية الرياضية ، مجلد 8 ديالى العراق، 2015 .
- الداھري، صالح : علم النفس التربوي. بغداد : دار الحرية للطباعة والنشر، 2000 .
- الدليمي، طه علي حسين، و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر، عمان ، الأردن ، 2005.
- الدليمي ، طه علي حسين و كامل محمود نجم : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2004 .
- زيتون، حسن حسين : تصميم التدريس (رؤية منظومية) ، ط2، دار الكتب، القاهرة، مصر، 2001.
- السعدي، هلال ميدر كاظم : أثر استراتيجيه التساؤل الذاتي في الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانيه، جامعه بابل، بابل، العراق، 2012.
- الصمادي، عبد الله، وماهر الدرايع : القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2004.
- الطفيلية، زينة عبد الأمير محمد: أثر استعمال استراتيجيه الاستجواب الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل، العراق 2012 .
- عباس، محمد خليل وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث من التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- شلال ، عباس علي ، ومهدي ايناس محمد : السمات الخمس الكبرى للشخصية وقيمها التنبؤية بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بحث مقبول للنشر / مجلة بيت الحكمة العدد (34) 2013
- عبد الباري، ماهر شعبان: استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن 2010.
- عبد القادر ، حامد : المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس ، ج2 ، ط2 ، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة، 1961.
- العتيبي، فاطمة قاسي دهيس: فاعلية استراتيجيه (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رساله ماجستير، جامعة الطائف، كلية التربية، الطائف، السعودية، 2015 .
- العجيلي، صباح حسين ، وآخرون : القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط2 ، دار الحكمة ، بغداد ، 2001 .
- عدس، عبد الرحمن: علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان، 1999 .
- عطية ، محسن علي: استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج، عمان ، الأردن، 2009.
- _____ : أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج، عمان، الأردن، 2010 .

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

- الفرماوي، حمدي علي: دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة و الاتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004 .
- قطامي، يوسف: استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2013 .
- كراجة، عبد القادر : سيكولوجية التعلم، جامعة آل البيت، 1997.
- محجوب، وجيه : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن 2005.
- محمد، أمال جمعة عبد الفتاح: استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة 2010.
- المؤتمر العلمي السادس عشر، ، تحت شعار (التأسيس العلمي الرصين ضمان لرقى المجتمع وتقدمه) ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ج2، مكتبة الهدى للطباعة والاستنتاج، بغداد، العراق، 2015.
- النجمي، عبد الله بن علي سعيد: فاعلية تدريس مادة الحديث و السيرة باستخدام استراتيجيه (K.W.L) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، دراسة منشورة، مجله دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 80، خميس مشيط ، السعودية ، 1435هـ،
- نوفل، محمد بكر، ومحمد قاسم سعيفان: دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011 .
- الهاشمي، عبد الرحمن، وطه على حسين الدليمي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- همشري، عمر احمد: مدخل إلى التربية، ط1، عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2001.
- Blaskowski, C: **Instructional Reading Strategy KWLH**. Journal of Educationl Computing Research, ,2008.
- Davis Gary, A. : **Educational psychology: Theory and practice**, California: Addison- Wesley publishing company,1983
- Fengjuan, Zhang, C.: **The Integration of The Know – want Learn(K.W.L) Strategy** into English Language Teaching for Non- English Majors .2008.
- Gilbert, J.B., Probst et al: **Organization of management**. Les Editions of Organisation Paris,1997.
- Lismayanti, Detti, C: **The Effect of Using KWL(Know, Want, Learnd) Strategy on EFL Students**, Reading Comprehension Achieve ment, 2012.
- Sources :**
The Holy Quran
-Abu Jadu, Salih Muhammad Ali, and Nawfal Muhammad Bakr: Teaching theoretical thinking and application, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2007.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

-
-
- Matmanius, Michael: Measurement and Evaluation in Modern Education, Damascus University Publications, Damascus, 2001.
- Al-Bajah, Abdel-Fattah Hassan: Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature, 2nd edition Amman, Jordan, University Book House Al-Ain, 2005.
- Bahloul, Ibrahim: Recent Trends in Metacognition Strategies in Reading Education, Reading and Knowledge Magazine, No. 30, Egyptian Association for Reading and Knowledge, 2004.
- Al-Tamimi, Awad Jassim Mohammed, Baqir Jawad Muhammad Al-Zajaji: The reality of teaching Arabic language at the primary level in the Arab world (problems and proposals), the Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunis, 2004.
- Jaber, Abdel Hamid Jaber: Educational Psychology, Arab Renaissance House, Cairo 1977.
- Republic of Iraq, Secondary School System No. 2 of 1977, amended by No. 23 of 1981, Baghdad Ministry of Education Press Directorate No. (3), 1984.
- Hammad, Khalil Abdel-Fattah Muhammad: Educational Values in the New Palestinian Arabic Curriculum, (Unpublished Master Thesis) Gaza, Palestine, 2006,.
- Al-Khafaji, Ghosun Ali Hassan: The Impact of the Self-Schedule Strategy (K.W.L.H) on Reading Comprehension for Fifth Grade Students, Scientific Unpublished Master Thesis, College of Education, University of Babylon, Babil, Iraq, 2011.
- Khalaf, Zafir Namous: The Impact of the Self-Schedule Strategy (K.W.L.) on Learning Some Offensive Skills and Developing Brain Thinking for Students by Fencing with a Blade, Journal of Sports Education Sciences, Volume 8 Diyala Iraq, 2015.
- Al-Daheri, Saleh: Educational Psychology. Baghdad: Freedom House for Printing and Publishing, 2000.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Souad Abdul Karim Abbas Al-Waeli: Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, First Edition, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman, Jordan, 2005.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Kamel Mahmoud Najm: Modern Methods in Teaching Arabic Grammar, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan 2004.
- Zaytoun, Hassan Hussein: Teaching Design (A Systematic View), 2nd edition, Dar Al-Kutub, Cairo, Egypt, 2001.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

-
-
- Al-Saadi, Hilal Mubadar Kazim: The Impact of a Self-Questioning Strategy on Expressive Performance and Creative Thinking for Fourth Literary Class Students, Unpublished Master Thesis, College of Education for Humanities, University of Babylon, Babil, Iraq, 2012.
- Al-Smadi, Abdullah, and Maher Al-Daraabi: The Psychological and Educational Assessment and Evaluation between Theory and Practice, Wael Publishing House, Amman, Jordan, 2004.
- Parasitism, Zeina Abdel Amir Mohamed: The effect of using the self-questioning strategy on the achievement of fifth-grade literary students in Arabic grammar, unpublished Master Thesis, College of Basic Education, University of Babylon, Babil, Iraq 2012.
- Abbas, Muhammad Khalil and others: An Introduction to Research Methods from Education and Psychology, 2nd edition, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
- Shallal, Abbas Ali, and Mahdi Inas Muhammad: The five major characteristics of the personality and their predictive values motivated by knowledge among middle school students. Acceptable research for publication / Beit Al-Hikma Magazine, Issue (34) 2013
- Abd al-Bari, Maher Shaaban: Reading comprehension strategies, theoretical foundations and their practical applications, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan 2010.
- Abdel-Qader, Hamed: The Modern Approach in Fundamentals of Education and Teaching Methods, Part 2, 2nd Edition, The Egyptian Renaissance Press, Cairo, 1961.
- Al-Otaibi, Fatima Qasi Dheis: The Effectiveness of a Strategy (K.W.L.H) in Teaching the Biography of the Prophet on Developing Moral Values and their Awareness among Primary School Pupils, Master Thesis, Taif University, College of Education, Taif, Saudi Arabia, 2015.
- Al-Ajeeli, Sabah Hussein, and others: Measurement and evaluation in the educational process, 2nd edition, Dar Al-Hikma, Baghdad, 2001.
- Adas, Abd al-Rahman: Educational Psychology, Dar Al-Fikr, Amman, 1999.
- Attia, Mohsen Ali: Metacognitive Strategies in Understanding the Reciter, Dar Al-Manhajj, Amman, Jordan, 2009.
- _____ : Foundations of Modern Education and Education Systems, Dar Al-Manhajj, Amman, Jordan, 2010.

أثر استراتيجيات (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادي جاسم

-
-
- Al-Faramawi, Hamdi Ali: Human Motivation between Early Theories and Contemporary Trends, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2004.
- Katame, Youssef: Knowledge learning and teaching strategies, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2013.
- Karajeh, Abdul Qadir: Psychology of Learning, Al-Bayt University, 1997.
- Mahjoub, Wajih: Fundamentals of Scientific Research and its Methods, 2nd edition, Dar Al-Manhajj Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2005.
- Mohamed, Amal Jumaa Abdul-Fattah: Teaching and Learning Strategies (Models and Applications), University Book House, Al Ain, United Arab Emirates 2010.
- The Sixteenth Scientific Conference, under the slogan (Sober Scientific Establishment, A Guarantee for the Advancement and Progress of Society), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Part 2, Al-Hoda Library for Printing and Conclusion, Baghdad, Iraq, 2015.
- Al-Nujaimi, Abdullah bin Ali Saeed: Effectiveness of teaching the subject of hadith and biography using a strategy (KWL) in academic achievement for sixth-grade students, published study, Journal of Arabic Studies in Education and Psychology, No. 80, Khamis Mushait, Saudi Arabia, 1435 AH, .
- Nawfal, Muhammad Bakr, and Muhammad Qasim Sa`ifan: Integration of thinking skills in the academic content, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2011.
- Al-Hashemi, Abdel-Rahman, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi: Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.
- Hamshary, Omar Ahmad: Introduction to Education, 1st floor, Amman, Jordan: Safaa House for Publishing and Distribution, 2001.

أثر استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة
قواعد اللغة العربية وتحسين دافعهم المعرفي
م. د. مصطفى سوادى جاسم

The Effect of (K.W.L.H) Strategy on the Second Grade Intermediate Students' Achievement in Arabic Language Grammar and Improving Their Cognitive Motivation.

Abstract

The current research aim is to achieve, The Effect of (K.W.L.H) Strategy on the second grade intermediate students' achievement in Arabic Language Grammar and its effect on improving their cognitive motivation. The researcher adopted the experimental design, an experimental group and control group with an experiment has been designed only. The population of the study includes 2nd grade intermediate male students in the Directorate General of Education Baghdad Al-Rusafa /3. The total number were (9479) , distributed as (93) secondary and intermediate schools. The Hassan Shehata's school had chosen, It has (135) students. The sample subjects are 60 students for the experimental and control groups. The researcher derived the behavior objectives of the Arabic language grammar topics for the second course includes (9) subjects. The test consists of (30) items which multiple- choice items, then he built the cognitive motivation scale for (Shallal and Mahdi 2013), The researcher applied his experience in second course during academic year (2018- 2019), for (9) weeks. After applying the experiment the statistical analysis of the result showed the experimental group who is taught by (K.W.L.h) strategy is better than the control group who is taught by the traditional way, As the result showed the experimental group is higher in cognitive motivation than the control group.